

# بَابُ التَّفْرِيقِ وَالِاتِّفَاقِ

## دليل الحيران

### الى لغة عرب السودان

هو قاموس مختصر في اللتين الانكليزية والعربية يتخفن اكثر الالفاظ المتسطلخ عليها في الجيش المصري ومكاتب الحكومة السودانية والكلمات الدائرة على السنة عرب السودان .  
 وضعت حاضرة البكباشي ه . ف . س . امري مساعد مدير المغازير في الجيش المصري .  
 وقد انتهت بتتيد ابان في محتويات القاموس والاصطلاحات التي جري عليها في كتابة  
 الكلمات العربية بحروف انكليزية والاختصارات التي استخدمها للدلالة على مراده في اساليب  
 التعبير . ثم اردف التتيد بمقدمة شملت نحو عشر صفحات من القاموس اشار فيها الى الغرض  
 من وضعه وبحث بحثاً مفيداً في لغة عرب السودان يشهد له بتوقد الذهن ودقة النظر وطول  
 الاستقراء والاختبار .

وما ظهر له بعد البحث ان لغة عرب السودان الطامية اقرب الى العربية الفصحى من باقي  
 اللغات العربية العامية . وايد قوله هذا بالكلمات الفصحى الصحيحة التي لا يزال عرب السودان  
 الى الآن يستخدمونها في مكالماتهم الاعتيادية كالنوار والجر والناهد والزول والحين والعارية  
 وغيرها مما يراه المطالع شائفاً مستفيضاً في كل صفحة من صفحات هذا القاموس وذكر لذلك  
 اسباباً منها شيوع المدارس الابتدائية ( المعروفة باغلوات ) قبل عهد الدراويش التي كان  
 يتصرّف فيها على تعليم القرآن الكريم ومنها عزلة الاقطار السودانية وعدم شيوع اللغات الاوربية  
 فيها كما في مصر والشام .

وقد اوجس المؤلف خوفاً من ان شيوع لنتي مصر والشام العاميتين في السودان بواسطة  
 الضباط والموظفين المصريين والسوريين يؤدي الى تشي الفساد في لغة عرب السودان  
 الذين ليلهم قواعد اللغة قد يتوهمون ان كلماتهم وتمايزهم دون الكلمات والتمايز الدائرة على  
 السنة المصريين والسوريين فيهجرون تلك ويتبسون هذه

لكنه أمن هذا الخوف بانتشار المدارس وشيوع انعارف ودرس القرائت والكتب  
الموثوق بعينها عربيتها

ثم ذين القاموس بملحقات في الالوان وايام الاسبوع واسماء الشهور واصوات الحيوانات  
والاعداد واتجاه الارب والقطاعات والاوزان والتقايس وغيرها وازاد الى هذه بعض  
الاغودجات من لغات عرب السودان وانما في السودانيين وختمه بمقدمة عربية بليغة وهي فاتحة  
الكتاب اذا فتح من اليمن!

وليجئنا من هذا المؤلف تضلع من اللغات الشرقية. فله الام حسن بالتركية والفارسية  
ومعرفة تامة باللغة الهندستانية التي عرب عنها قصة نشرت في السنة الاولى من جريدة  
السودان ثم طبعت على حدة وقد كان لها احسن وقع عند القراء. وله ولع شديد باللغة  
العربية وغيره صادقة على تركيبها الفصحي من افسادها بالتعابير المركبة السخيفة السائفة في  
دواوين الحكومة

وهذا القاموس سيخ في اكثر من ٤٥٠ صفحة جيد الورق حسن الطبع واتجليل وقد تم  
طبعه حديثا في مطبعة المتنظف وياع في مكتب المطابع بمصر والمطرحون ومئة ٦٠ غرشا  
نشئ على مؤلفه اطيب التناء وتنصح لجميع الضباط والموظفين الانكليز وغيرهم باتنائو

وقد وقف عليه حضرة الناظم الثائر اسد اندي داغر وقرظه بالايات الخالية

هذا قاموس	منشئ	قد أجز في	معدة
واحات بما	تحميد لتي	عرب السودان	وقيد
وسبل الدرر	لها والعلم	بها ادناه	وهده
وهدي	الحيران	بمهبها	بدليل صواب
وقضى	لائل حاجته	واتال الطالب	مقدمه
فاستهل	فيه تناول ما	يفني واستعدب	مورده
وعلى	مشيو الشهم	انا	د جميل الشكر
واقر له	بالفضل	وقد	زكاه الحق
طالعه اذا	يا صاح	وقل	لواك انظر ما
ومدس	التاريخ	مؤلفه	اسري بالشكر

## طبيب العائلة

طبيب العائلة من أكبر المجالات فائدة واوسعها انتشاراً انشاءً حضرة الدكتور الفاضل الفرد عيد منذ عشر سنوات وبذل المهمة في تميم فوائده وتوسيع انتشاره بنشر المقالات المفيدة فيه من صحبة وطبقة وترخيص قيمة اشتراكه واهدائه الهدايا الى المشتركين فيه . وقد شغلت الاشغال المالية الكبيرة حضرة الدكتور عيد الآن عن الاستمرار على الاجتهاد بهذه المجلة فاستلها منه حضرة الدكتور الفاضل حبيب خياط الجراح الشهير ووعد ان يبتها على خطتها السابقة من نشر المواضيع الصحية والطبية السهلة المثال وبذل النصائح العملية لحفظ سلامة البنية والوقاية من الامراض وان يتوسع في هذه المواضيع حتى لا تقوت القراءة شاردة او منفعة ما ولذلك اضاف اليها ثلثي صفحات فصارت تصدر في كل شهر حاملة ذخائر الصحة والسلامة والعافية بحيث يتكون منها في آخر السنة كتاب تسترشد به اصحاب العيال والافراد ويرجع الى تعاليمه عند وقوع الطوارئ والاعراض وتفتح فيها باباً جديداً خاصاً بالفوائد المنزلية وباباً آخر لتاريخ الطب والاحياء يودعه ما جاء في الكتب والمجلات عن الطب واسانيد قديماً وحديثاً وقد صدر الجزء الاول والثاني من هذه المجلة الآن وهما حافلان بالمقالات الطبية والفوائد العجيبة فمن ذلك مقالة في الوقاية من الدفتيريا ومعالجتها . ومقالة في اطالة القامة وقد نقلناها الى هذا الجزء من المقتطف . ومقالة في الوقاية من الامراض المعدية بتوسع عام . ومقالة في النسخ والوضيحات الحارثة . وبلي ذلك نذكر بمختلفة في تغذية المراضع واخلاق الاولاد وتربيتهم وفي بعض الصفات الطبية السهلة الاستعمال ثم كلام مسهب على الاسطوانات الوقائية عند حدوث الطوارئ الفجائية وفوائد طبية واخبار عملية . وذلك كله بلغة حسنة قريبة المأخذ خالية من المصطلحات الطبية التي يمسرفها على جمهور القراء . فتشفي لهذه المجلة زيادة الانتشار والسبق في تميم المنافع

## درد القطن

رسالة وضعها بالانكليزية جناب المستر مثل مستشار الداخلية بحث فيها عن دور القطن على اختلاف انواعه وطبائمه وما فعلته الحكومة المصرية قديماً وحديثاً لمقاومته . وقد ترجمت هذه الرسالة الى العربية وطبعت بالانكليزية والعربية في مطبعة المقتطف وهي كبيرة الفائدة لازمة لكل من تهتم سلامة قطنه من فتك الدود على اختلاف انواعه . وقد نقلنا منها فصلاً الى باب الزراعة في هذا الجزء